IUGJEPS
Vol 30, No 3, 2022, pp 431-452

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2021-9-23)، تاريخ قبول النشر (2021-11-8)

الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وعلاقتها بجودة الحياة من وجهة نظر العاملين في محافظة بيت لحم

اسم الباحث الأول: شيرين ابراهيم احمد عريقات *1

اسم الباحث الثاني (إن وجد): د. صباح حسن العنيزات 2

اسم الجامعة والبلد (للأول) [1]: جامعة العلوم الاسلامية العالمية

البريد الالكتروني للباحث المرسل *:

E-mail address: shrieenjerusalem@gmail.com

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.3/2022/17

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الخدمات الانتقالية التي يتم تقديمها للطلبة ذوي الإعاقة، وعلاقتها بجودة الحياة للطلبة من وجهة نظر العاملين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (126) موظفا، منهم (108) من الذكور و(18) من الإناث. ولجمع المعلومات تم تطوير مقياسيين الأول بهدف قياس مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة وتكون من (35) فقرة موزعة على خمس مجالات. أما المقياس الثاني فهدف لقياس مستوى جودة الحياة للطلبة وتكون من (35) فقرة موزعة على خمس مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لمستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الاعاقات كانت متوسطة على جميع مجالات الدراسة. كما كانت تقديراتهم لمستوى جودة الحياة متوسطة أيضاً على جميع مجالات الدراسة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة وجودة الحياة. وفي ضوء نتائج الدراسة، تم تقديم عدد من التوصيات منها، ضرورة التركيز على القيام بالدورات التدريبية والورش لتنمية مهارات الموظفين لمواكبة التطورات التي من شأنها الاهتمام بذوي الاعاقة.

كلمات مفتاحية: الخدمات الانتقالية، الإعاقة، جودة الحياة.

Transitional services provided to people with disabilities and their relationship to the quality of life from the viewpoint of workers at Bethlehem Governorate

Abstract:

This study aimed to identify the level of transitional services that are provided to students with disabilities, and their relationship to the quality of life for students from the point of view of workers. The study followed the descriptive correlative approach, and the study sample consisted of (126) employees, of whom (108) were males and (18) were females. In order to collect information, the first two scales were developed with the aim of measuring the level of transitional services provided to students, and it consisted of (35) items distributed over five areas. As for the second scale, it aims to measure the level of quality of life for students, and it consists of (35) items distributed over five domains. The results of the study showed that the sample members' estimates of the level of transitional services provided to students with disabilities were average. Their assessments of quality of life were also average. The results showed that there was a statistically significant correlation between transitional services provided to students and quality of life. In light of the results of the study, a number of recommendations were presented, including the need to focus on conducting training courses and workshops to develop the skills of employees to keep pace with developments that would interest people with disabilities.

Keywords: transitional services, disability, quality of life.

جسم البحث:

مقدمة

لقد حظي مجال التربية الخاصة باهتمام بالغ في السنوات الأخيرة، ويرجع هذا الاهتمام إلى الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة، بأن ذوي الاحتياجات الخاصة لهم الحق في الحياة، وفي النمو إلى أقصى ما تمكنهم منه قدراتهم وإمكاناتهم. وقد بذلت الحكومات والمنظمات الدولية وغير الحكومية جهوداً كبيرة لمساعدة تلك الفئة، وتوفير الظروف المناسبة لهم في جميع مجالات الحياة، لما في ذلك من أثر بالغ الأهمية على تشكيل وتنمية شخصية الفرد.

وأشارت إيميلي (Emily, 2014) إلى أن الاهتمام في برامج التربية الخاصة يتجه نحو قضايا متعلقة بتحسين الممارسات التعليمية والتربوية، والعلاقات بين المؤسسات التربوية وأسر الأطفال المعاقين، وتشجيع التواصل بين الأطراف المشتركة في العملية التربوية، وتقييم فاعلية البرامج والتشريعات المتغيرة، وتطبيقات الثورة التكنولوجية، وبرامج التدخل المبكر، فالتسارع في التغيرات أوجد ضغوطاً على وكالات التعليم ومؤسسات الرعاية لتنفيذ السياسات والإجراءات لضمان إحالة وتقييم وتحديد الأفراد المؤهلين لخدمات التربية الخاصة.

فالتربية الخاصة تعني: العملية الشاملة التي تهدف إلى تنمية الطالب في شتى جوانب النمو المختلفة، مستخدمة في ذلك الوسائل المساعدة والمعينات التي تمكن ذوي الحاجات الخاصة من تنمية قدراتهم وإمكانياتهم بما يتلاءم مع استعداداتهم، وتنمية وتدريب حواسهم للاستفادة منها في إكسابهم الخبرات المتنوعة والمعارف المختلفة، وتوفير الاستقرار والرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه (يحيى، 2009).

ويواجه ميدان التربية الخاصة اهتماما واضحاً متنامياً بمرور الوقت بالأفراد ذوي الإعاقة، ويظهر هذا الاهتمام في تطوير البرامج والخدمات والكوادر العاملة واستراتيجيات القياس والتشخيص والتعليم، في ضوء جملة من المعايير والمؤشرات التي تضبط عمليات التربية الخاصة بهدف ضمان تقديم الخدمات والبرامج النوعية وتحسين نوعية حياة الأطفال ذوي الإعاقة.

حيث يمر الأفراد ذوي الاعاقة في حياتهم بمراحل مفصلية مختلفة، كل مرحلة لها خصوصيتها ومتطلباتها. ويتطلب الانتقال من مرحلة لأخرى درجة ملائمة من النمو والخبرات والمهارات والخدمات، مما يشكل تحدياً صعبا على الأفراد ذوي الإعاقة (القريوتي، 2005).

وبسبب وجود القوانين وتأكيد التشريعات على المساواة والدمج والاستقلالية، والشعور بعدم الرضا من قبل أولياء الأمور وذوي الاختصاص وصناع القرار للخدمات التي تقدم لذوي الاعاقة، أدى ذلك الى تركيز واهتمام الدول المتقدمة على مرحلة ما بعد المدرسة، من خلال ما أصبح يعرف بالخدمات الانتقالية (Transition Services) والتي تشير الى ضرورة ان تزيد المدارس من مسؤولياتها تجاه الافراد ذوي الاعاقة، وعلى تطوير العلاقات بين المدرسة وعناصر المجتمع كالأسر وأصحاب العمل ومراكز التأهيل ومؤسسات خدمة الراشدين (القريني، 2013).

وتعتبر الخدمات الانتقالية إحدى الآليات التي تعبر عن فلسفة ومفهوم الخدمات ذات العلاقة بالتربية الخاصة، وهكذا فإن مصطلح الخدمات الانتقالية يشترك مع غيره من المصطلحات الأخرى، كمصطلح الخدمات الإضافية، ومصطلح الخدمات المشتركة، بالإضافة إلى مصطلح الخدمات المساعدة في التعبير عن نفس المضمون والغاية التي تسعى لها فلسفة الخدمات ذات العلاقة بالتربية الخاصة (الوابلي، 2010).

حيث أن الأفراد ذوي الإعاقة يواجهون عددا من التحديات والصعوبات، أهمها الافتقار إلى الإحصائيات الدقيقة التي تحد من التخطيط السليم لتقديم البرامج التربوية والخدمات لذوي الإعاقة، وضعف جودة البرامج والخدمات المقدمة وعدم خضوعها إلى تقييم، وضعف الرقابة على نوعية الخدمة المقدمة في كافة المجالات، ونقص الكوادر المتخصصة والمدربة في مجال تقديم البرامج التربوية والخدمات لذوي الإعاقة والاعتماد على كوادر التعليم العام غير المؤهلة والمدربة، ونقص خدمات التشخيص والتقييم النفسي التربوي

بسبب عدم توافر المختصين المؤهلين والمدربين لإجراء التشخيص وعدم توافر الأدوات والمقاييس المقننة واقتصار التشخيص على الجانب الطبي، ودعم برامج التعليم للعاملين في المجال من معلمين ومديرين ومشرفين ومتخصصين (الخطيب،2010).

ولذلك يركز التوجه الحديث في التربية الخاصة على مفهوم جودة الحياة وعلى مدى أهمية النظرة للحياة بصورة إيجابية، حيث ان للظروف الجيدة دور مهم في تربية الأطفال المعاقين، وتقديم الخدمات المناسبة لهم، علما بأن الكثير مما يعانونه من تربية قاسية أو ظروف غير ملائمة جعلتهم أكثر تحديا لإعاقاتهم واستغلالا لقدراتهم المتاحة، ومن خلال ذلك تنمو لديهم مهارات جيدة للمواءمة. لذلك تسعى المجتمعات إلى تحسين جودة الحياة (Quality of life) لدى أفرادها، وخاصة المعاقين منهم؛ لأنهم بحاجة للتعرف على احتياجاتهم وتلبية متطلباتهم، وتهيئة كافة السبل للرعاية المناسبة لقدراتهم مكاناتهم، لما له من أثر إيجابي على الشعور بالسعادة، والرضا، والصحة النفسية، والوصول إلى أقصى حد تسمح فيه قدراتهم. ويعتمد تحسين جودة الحياة لدى المعاقين على نشر مفهوم جودة الحياة لديهم، كما أن تحسين جودة الحياة هدف واقعي لحياة المعاقين يمكن تحقيقه لكافة الافراد، وهذا يتطلب التغلب على العقبات وتذليل الصعوبات، ودمج جودة الحياة في المنهاج التربوي الفردي وفي الخدمات المقدمة لهم والأنشطة. حيث أن خفض بعض التناقضات بين الفرد وبيئته يعمل على تحسين جودة حياته (Shalock،2004).

مشكلة الدراسة

في ضوء تزايد أعداد الأفراد ذوي الإعاقة بشكل مستمر، ظهرت الحاجة الى تقديم خدمات التربية الخاصة، التي تسعى الى تحقيق أفضل وسائل القياس والتشخيص وتوفير الأساليب والوسائل التعليمية المناسبة، ومع التطور والعمل المستمر في مجال التربية الخاصة ظهر مفهوم الخدمات الانتقالية تماشيا مع التوجهات الحديثة في دمجهم بالمجتمع وتمكينهم في كافة المجالات، حيث تشكل الخدمات الانتقالية واحدة من تلك التوجهات الكفيلة بتحقيق ذلك، وتبعا للملاحظات الميدانية فإن الضفة الغربية لا تزال لديها الحاجة للتركيز على الخدمات الانتقالية وتضمينها في المناهج الدراسية والخطط التربوية الفردية (القلاف، 2012).

وهذا ما اكد عليه بكمسير (Bekemcier, 2009) إلى أن الخدمات التأهيلية التي تقدم للأشخاص المعاقين والتي تركز على الاندماج في المجتمع، أكدت جدواها وتأثيرها على جودة الحياة لديهم، فالذين يتلقون هذه الخدمات كانت لديهم جودة حياتية متميزة مقارنة بأقرانهم الذين لا تقدم لهم خدمات تأهيلية تركز على الاندماج في المجتمع.

وتعتبر فلسطين من البلدان التي ارتفعت فيها نسبة ذوي الاعاقة كحصيلة للظروف السياسية التي تمر بها حيث أن اندلاع الانتفاضة الاولى، والنتائج التي أسفرت عنها انتفاضة الأقصى وما تبع ذلك من آثار الحرب على غزة في نهاية العام (2008 و2014)، الأمر الذي يوجه الأنظار أكثر نحو مؤسسات التربية الخاصة والخدمات الانتقالية المقدمة فيها، وأثرها على جودة الحياة لديهم. ولأن مجال التربية الخاصة عموما ومفهوم الخدمات الانتقالية وجودة الحياة خصوصاً موضوع حديث نسبيا في البيئة الفلسطينية، فهي بحاجة إلى العديد من الدراسات والابحاث لإثراء المجال والبيئة الفلسطينية.

أسئلة الدراسة

انبثق عن مشكلة الدراسة التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى الخدمات الانتقالية التي يتم تقديمها للأفراد ذوي الإعاقة، من وجهة نظر العاملين في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في محافظة بيت لحم في الضفة الغربية؟
2. ما مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في محافظة بيت لحم في الضفة الغربية؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة وجودة الحياة للطلبة ذوي الاعاقة من وجهة نظر العاملين في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في محافظة بيت لحم في الضفة الغربية؟

أهمية الدراسة

تنحصر أهمية الدراسة في جانبين هما:

الأهمية النظرية

تتمثل الاهمية النظرية بالآتي:

- **التعرف على مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة** للطلبة **ذوي الإعاقة** وعلاقتها بجودة الحياة **في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في** محافظة بيت لحم **في الضفة الغربية.**
- **قد تكون الدراسة من أوائل الدراسات حسب علم الباحثة التي تناولت موضوع الخدمات الانتقالية للإعاقات (العقلية، والحركية، والبصرية، والسمعية)** وعلاقتها بجودة الحياة **من وجهة نظر العاملين**
- من المؤمل أن تعطي هذه الدراسة مقترحات جديدة لمزيد من الدراسات والأبحاث حول واقع الخدمات الانتقالية وعلاقتها بجودة الحياة للطلبة ذوي الإعاقة في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية.

الأهمية العملية والتطبيقية:

وتتمثل الأهمية التطبيقية العملية فيما يأتي

- **تقديم مقياس للكشف عن مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة** للطلبة **ذوي الإعاقة في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، للعاملين فيها.**
- **تقديم مقياس للكشف عن مستوى جودة الحياة** للطلبة **ذوي الإعاقة، في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، لل**عاملين **فيها.**
- **وقد تفيد مدراء المؤسسات** والعاملين **في احداث تعاون وتشبيك مع مؤسسات أخرى وزيادة تفعيل دور أولياء الأمور مع المراكز لتحقيق أفضل النتائج المرجوة**

حد الدراسة

اشتملت الدراسة على ما يلي:

- الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في محافظة بيت لحم في الضفة الغربية.
- الحد البشري: تكون مجتمع الدراسة من العاملين في مراكز التربية الخاصة في محافظة بيت لحم.
- الحد الزماني: تم اجراء الدراسة خلال الفصل الأول 2021-2022.
- الحد الموضوعي: تتحدد نتائج هذه الدراسة بالخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

- **الخدمات الانتقالية:** "هي الخدمات التي تقدم لانتقال الطلبة ذوي الإعاقة من المرحلة المدرسية الى ما بعدها، وتتمثل بنشاطات تتضمن تدريب مهني وتعليم مستمر، وخدمات البالغين والعيش المستقل والعمل والمشاركة في المجتمع" (Ohio Legal Rights Service, 2005, 30) وتعرف الخدمات الانتقالية إجرائياً: على أنها مجموعة من الخدمات والنشاطات يتلقاه اللطلبة ذوي الاعاقة في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في محافظة بيت لحم، التي تساعدهم على الاندماج في المجتمع وتحقيق المشاركة المجتمعية والاعتماد على النفس، والعيش المستقل، والمقاسة بالأداة التي تم إعدادها من قبل الباحثة لهذا الغرض.
- **الإعاقة:** "مصطلح جامع يضم تحت مظلته الأشكال المختلفة للاعتلال أو الخلل العضوي، ومحدودية النشاط، والقيود التي تحد من المشاركة. ولذوي الإعاقة احتياجات مختلفة، احتياجات للصحة والمعافاة، واحتياجات الأمن الاقتصادي والاجتماعي، وللتعلم وتنمية المهارات. وكلها يمكن، بل ينبغي أن تلبى من خلال إدراجها في السياق العام للبرامج والخدمات" (دليل التصنيف الدولي

للأمراض ICD-10، 1996، 238). **ويعرف ذوي الإعاقات إجرائياً:** بأنهم الطلبة ذوي الإعاقات: العقلية والحركية والبصرية والسمعية الملتحقين بمراكز التربية الخاصة في محافظة بيت لحم، والمشخصين وفق أساليب التشخيص المعتمدة في تلك المراكز.

- **الجودة:** عرف القيسي (2014) الجودة اصطلاحاً بأنها: عملية التنسيق بين جميع العاملين لتيسير شؤون المؤسسة والتغلب على مشكلاتها، والإسهام بشكل مباشر في إجراءاتها لتحقيق النتائج النهائية.
- **جودة الحياة:** هي مجموعة من العمليات المتكاملة والمخططة والمستمرة، التي تستهدف تحسين مختلف الجوانب التي تؤثر على جودة الحياة للعاملين وحياتهم الشخصية أيضاً، الذي يساهم بدوره في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة والعاملين فيها والمتعاملين معها (Sewid, 2017). وتعرف جودة الحياة إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس جودة الحياة، الذي أعدته الباحثة.

الدراسات السابقة:

لقد استعرضت الباحثة عدداً من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، وقد تم ترتيب الدراسات السابقة حسب التسلسل الزمني من الأحدث للأقدم.

دراسة بيناسي (Benassi, 2021) والتي كان الهدف منها فحص الأبعاد الجسدية والعاطفية والمدرسية لجودة الحياة في مجموعة من أطفال المدارس الابتدائية الذين يعانون من إعاقات مختلفة في ايطاليا، والتحقيق في مدى ارتباط خبرة ومرونة أمهاتهم بجودة الحياة للأطفال. تضمنت العينة (35) طفلاً مصابًا بالتشنج النخاعي و(85) طفلاً في طور النمو وأمهاتهم. تم ملء ثلاثة استبيانات موحدة من قبل الأمهات. أظهرت النتائج أن أمهات الأطفال الذين يعانون من إعاقات يعانون من المشاعر السلبية والقلق تجاه الصعوبات التي يواجهها أطفالهم، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بجودة الحياة للأطفال. بدت مرونة الأمهات حاسمة للصحة العاطفية لهؤلاء الأطفال.

وفي دراسة العنتبلي وآخرون (2021) التي هدفت التعرف على اتجاهات أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية نحو إعاقة أطفالهن وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية لديهن، والكشف عن الفروق في اتجاهات أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية نحو إعاقة أطفالهن وجودة الحياة الأسرية لديهن باختلاف نوع الطفل المعاق (ذكر – أنثى)، والتحقق من إمكانية التنبؤ بجودة الحياة الأسرية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من خلال اتجاهاتهن نحو إعاقة أطفالهن، والتعرف على الاختلاف في ديناميات الشخصية والبناء النفسي لحالتي الدراسة الإكلينيكية من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. والتي أجريت في جمهورية مصر العربية، وشملت العينة (62) أُمًا من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، بواقع (30) أُمًا لأطفال ذكور و(32) أُمًا لإناث، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج الإكلينيكي لملاءمتها لطبيعة البحث وأهدافه. وأعد الباحث مقياس اتجاه أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية نحو الإعاقة، ومقياس جودة الحياة الأسرية واستخدم استمارة تاريخ الحالة، واختبار تفهم الموضوع (TAT)، واختبار تكملة الجمل الناقصة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين اتجاه أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية نحو الإعاقة وجودة الحياة الأسرية لديهن، بالإضافة إلى عدم وجود فروق بين أمهات الأطفال الذكور وأمهات الأطفال الإناث على مقياس اتجاه أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية نحو الإعاقة ومقياس جودة الحياة الأسرية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. وإمكانية التنبؤ بجودة الحياة الأسرية من خلال اتجاهات الأمهات نحو إعاقة أطفالهن. واتفقت الدراسة السيكومترية والإكلينيكية، حيث أسهمت الدراسة الإكلينيكية في رسم صورة لحالتي الدراسة مرتفعي ومنخفضي الاتجاه نحو الإعاقة وجودة الحياة الأسرية، وأوضحت وجود اختلافات جوهرية بينهما في البناء النفسي وديناميات الشخصية.

وفي دراسة اوسومب وكارتر وماكميلان وشوتز (Awsumb, J. M., Carter, E. W., Schutz, M. A & McMillan, E. D, 2020) هدفت إلى البحث في وجهات نظر مقدمي الخدمات الانتقالية لإجراءات الانتقال لمرحلة التوظيف لذوي الاعاقة وآفاق التوظيف لديهم، وكيف يتطلب تحسين نتائج التوظيف للطلبة ذوي الإعاقة تعاونًا قويًا بين المعلمين والمؤسسات المعنية،

أجريت الدراسة في إلينوي وسط غرب الولايات المتحدة، وقد تم استخدام المقابلة كأداة للدراسة طبقت على عينة تبلغ (164) فرد من مقدمي الخدمات الانتقالية للطلبة، وأظهرت النتائج تقديرات متوسطة لمقدمي الخدمات الانتقالية في مجالات الدراسة ورغبتهم في الحصول على تدريب إضافي في كل مجال من مجالات الخدمات الانتقالية (الخدمات الاسرية، والخدمات النفسية، والخدمات والمعرفية، والتدريب المهني). وعبروا عن أهمية إقامة تعاون أكثر شمولاً مع الاهالي من جانب ومع مؤسسات التوظيف من جاني آخر، واتفق مقدمو الخدمات الانتقالية على أن العديد من الحواجز تقف في طريق خدمة الطلبة ذوي الإعاقة وأنه يجب تعزيز الاستعداد للتوظيف بشكل أكبر. وأظهرت النتائج فروق تعود لاختلاف المنطقة الجغرافية كانت لصالح المدن.

في دراسة عصر (2020) هدفت إلى قياس جودة الحياة للأفراد ذوي الإعاقة العقلية الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية، وقد تكونت عينة الدراسة من (156) فردًا من ذوي الإعاقة العقلية الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية، في جمهورية مصر العربية، وقد تم فيها استخدام اداة الاستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تقديرات متوسطة لأفراد العينة في مجالات الصحة الجسمية والنفسية، والرضا الاجتماعي، والصحة البيئية. كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد جودة الحياة لدى الأفراد ذوي الإعاقة العقلية الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية من وجهة نظر أمهاتهم وفقا لمتغير البيئة الجغرافية (المناطق البرية، المناطق البحرية) لصالح سكان المناطق البحرية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد جودة الحياة لدى الأفراد ذوي الإعاقة العقلية الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية من وجهة نظر أمهاتهم وفقا لمتغير مكان الإقامة (ريف، حضر) لصالح سكان المناطق الحضرية.

وفي دراسة (Friedman, & VanPuymbrouck, 2019) هدفت الى استكشاف العلاقة بين اختيار الخدمات الانتقالية ونوعية حياة الأشخاص ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة، احتوى البحث سؤالان بحثيان رئيسيان وهما: ما هي العوامل التي تتنبأ باختيار الأشخاص ذوي الإعاقة لخدماتهم – من كان الأكثر / الأقل احتمالا لاختيار خدماتهم؟ وكيف يؤثر اختيار الخدمات الانتقالية على جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة؟ تم استخدام أسلوب تحليل المقابلات الشخصية لحوالي (1100) من الأشخاص ذوي الإعاقة، وأظهرت النتائج أنه عندما يكون الأشخاص ذوي الإعاقة قادرين على اختيار الخدمات الانتقالية، يمكن أن يكون التأثير واسع النطاق. فيسهل بذلك تقرير المصير، وتتحسن نوعية الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة.

وأجرى أبو حمزة ويونس، (2019) دراسة كان الهدف منها: اختبار فعالية برنامج الإرشاد في تحسين نوعية الحياة لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر. تكونت العينة من (12) امرأة (6 إناث في المجموعة الضابطة و6 في المجموعة التجريبية) تتراوح أعمارهن بين 20–50 سنة. وجميع المشاركات لديهن اتصال مباشر مع أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتراوح أعمارهم بين 10 سنوات. تم استخدام التقييمات لقياس جودة الحياة لأفراد أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وبرنامج الإرشاد كمتغير تابع ومستوى جودة الحياة كمتغير مستقل. وأظهرت النتائج أن هناك اختلاف بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بناءً على مقياس جودة الحياة، كما أظهرت النتائج أن هناك اختلاف بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية وفقًا لأبعاد المقياس.

وفي دراسة فريدمان وفان (2019) Friedman VanPuymbrouck هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الافراد ذوي الإعاقة والقدرة على اختيار خدماتهم ونوعية حياتهم المقدمة لهم في الولايات المتحدة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (1100) من الأفراد ذوي الإعاقة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المقابلة كأداة للدراسة موجه للأفراد ذوي الاعاقة، أظهرت النتائج أنهم قادرين على اختيار خدماتهم، ويمكن أن يكون لهم تأثير كبير على تقدمهم، وأنه من خلال ضمان أن الأفراد ذوي الإعاقة قادرون على اختيار خدماتهم، فإن المنظمات لا تسهل فقط تقرير المصير، ولكنفي نهاية المطاف، تساهم في تحسين نوعية الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة.

في دراسة حمدان (2018) هدفت الى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة لدى الأطفال الصم وبعض المتغيرات الديموغرافية: زمن حدوث الاعاقة، جنس المعاق، اسلوب الرعاية والخدمات المقدمة، ونوع الاقامة، والحالة السميعة للوالدين، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من 40 طفلا، في جمهورية مصر، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث أداة استمارة جودة الحياة للطفل الأصم، واظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة الحياة للصم والمتغيرات الديموغرافية باستثناء متغير نوع الاقامة.

وفي دراسة جعفر وآخرون (2018) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مهارتي التعاون والاعتماد على النفس لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وعلاقتهما بجودة الحياة لدى أسرهم، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (30) من آباء وأمهات المعاقين عقليا في ليبيا، و(30) طفلا معاق عقليا قابل للتعلم، واستخدمت الباحثون من الأدوات مقياس التعاون والاعتماد على النفس من إعدادهم، ومقياس جودة الحياة من إعداد زينب شقير، 2009، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مهارة الاعتماد على النفس ومهارة التعاون لدى الأطفال المعاقين عقلياً وجودة الحياة لدى أسرهم.

وفي دراسة ويتنجهام (Whittingham, 2017) هدفت إلى استكشاف أثر تنمية المهارات الوظيفية ونوعية الحياة للأفراد المشاركين في البرنامج التدريبي لمؤسسة اجتماعية على تحسين نوعية وجودة الحياة. تم استخدام أداة المقابلة لستة طلاب يعانون من إعاقة في النمو في الولايات المتحدة الأمريكية، من البرنامج التدريبي ثلاث مرات خلال فترة تدريبهم ودخولهم في الشراكة. تم تقسيمهم إلى مجموعتين بناءً على وقت بدء البرنامج. حزمة أدوات جودة الحياة، ومقياس مراقبة الوظائف والسلوك، وفرص تقرير المصير، وأجريت مقابلة شبه منظمة للمشاركين. تم تحليل المقابلات، ولم تكشف النتائج في كلا المقياسين عن اتجاه يشير إلى تغيير في نوعية الحياة أو تنمية المهارات الوظيفية؛ وأشار تحليل الروايات إلى حدوث تغييرات في كل من نوعية الحياة والمهارات الوظيفية.

واجرى القريني (2017) هدفت إلى التعرف على بعض العوامل التي تؤثر على توفير خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم. أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، وشملت العينة (153) معلمًا عملوا مع الطلاب واستجابوا لاستبيان الذي اشتمل على قسمين. تضمن القسم الأول البيانات الديموغرافية للعينة بينما تضمن القسم الثاني (26) بندا تمثل العوامل التي تؤثر على توفير الانتقال خدمات لهؤلاء الطلاب. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك عوامل أساسية تؤثر على تقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء الطلاب منها ضعف برامج التطوير المهني والخدمات الانتقالية والتعاون بين الوكالات المجتمعية، سواء كانت حكومية أو خاصة في تقديم هذه الخدمات، وضعف كفاءات وبرامج الإعداد لمعلمي التربية الخاصة وعوامل أخرى. لم تظهر نتائج هذه الدراسة احصائيا فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه العوامل حسب الجنس الأكاديمي والمؤهل وعدد سنوات الخبرة والتدريب على خدمات الانتقال.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السَّابقة، حول الخدمات الانتقالية في البرامج التربوية الفردية، لوحظ ان هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت تقييم الخدمات الانتقالية من وجهة نظر العاملين وأولياء الأمور وذلك لحداثة المفهوم. وكذلك في الدراسات التي بحثت بالعلاقة بين الخدمات الانتقالية وجودة الحياة.

وقد كان هناك اتفاق حول أهمية الخدمات الانتقالية ومدى ملائمتها للطلبة ذوي الإعاقة، في كل من دراسة جونسون (Johnson ,2010) ودراسة بير وآخرون Baer; Robert; Daviso; Queen; Flexer, (2011) ودراسة سلوبر وبيكهام وكلارخ وفرانكلين ومورن وجزورث، (Sloper; Beecham Clarke; Franklin; Moran, & Cusworth, 2011).

بينما اتفقت دراسة العطوي (2020) ودراسة سلوبر وبيكهام وكلارخ وفرانكلين ومورن وجزورث (Sloper; Beecham Clarke; Franklin; Moran, & Cusworth, 2011) على وجود فروق دالة احصائيا في الخدمات الانتقالية من وجهة نظر العاملين وأولياء الامور لصالح أولياء الامور، ووجود عدد من المعيقات والمشاكل في تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة.

كما اتفقت كل من دراسة حمدان (2018) ودراسة السرطاوي، المهريي، الزيودي، عبيدات (2011) على وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة وبعض المتغيرات كالخدمات الانتقالية المقدمة وأسلوب الرعاية وزمن حدوث الإعاقة ونوع الإعاقة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين جميع المتغيرات في جميع أبعاد جودة الحياة. اما فيما يتعلق بحجم العينة فقد تباينت الدراسات السابقة، كدراسة حمدان (2018) كانت العينة (40) طفلا ودراسة العطوي (2020)، كانت العينة (60) فردا ودراسة السرطاوي، المهريي، الزيودي، عبيدات (2011) كانت العينة (640) فردا، بينما دراسة (Sloper; Beecham Clarke; Franklin; Moran, & Cusworth, 2011 كانت العينة 150 مؤسسة. اما دراسة بير وآخرون (Baer; Robert; Daviso; Queen; Flexer, 2011) فقد بلغت العينة 4500 طالب. واتفقت كل الدراسات السابقة على استخدام الاستمارة كأداة للدراسة واختلفت معهم كل من دراسة Friedman VanPuymbrouck (2019) ودراسة (Baer; Robert; Daviso; Queen; Flexer, 2011) فقد استُخدمت المقابلة كأداة للدراسة. يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة تعدد منهجيات البحث المستخدم، بعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي مثل: دراسة (السرطاوي والحميضي، 2018)، ودراسة (العنبتلي وآخرون، 2021)، وبعضها استخدم المنهج شبه التجريبي مثل: دراسة (أبو حمزة ويونس، 2019)، وهناك دراسات استخدمت المنهج الإكلينيكي مثل: (العنتبلي وآخرون، 2021)، ويرجع السبب في ذلك إلى تشعب موضوع الدراسة وكثرة المتغيرات التي تؤثر فيه وأسلوب تأثير هذه المتغيرات.

لقد ساهم الاطلاع على الدراسات السابقة في زيادة الفهم والتعمق في مصطلح الخدمات الانتقالية وجودة الحياة والعلاقة بينهما، والمقارنة بين وجهات النظر المختلفة، وتوضيح نقاط الاتفاق والاختلاف في الدراسات، والاطلاع على الأهداف التي حققتها هذه الدراسات وعلى المقاييس التي تم بناؤها وعلى أهم النتائج والتوصيات.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث أنه تم اجرائها في الضفة الغربية وبحثت في أثر جودة الحياة على الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الاعاقة: العقلية، والحركية، والبصرية، والسمعية، وتناولها لمشكلة لم يتم التطرق اليها حسب علم الباحثة.

منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة في دراستها الحالية المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، والذي تم من خلاله تقديم وصفاً لواقع البرامج والخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقات: العقلية والحركية والبصرية والسمعية، من وجهة نظر العاملين في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في محافظة بيت لحم في الضفة الغربية وعلاقتها بجودة الحياة لذوي الإعاقة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من كل العاملين في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في المحافظة وعددهم (126).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة بشكل قصدي من جميع العاملين في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة، اللذين يقدمون الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة في محافظة بيت لحم، والمتواجدين في مراكز مؤسسات التربية الخاصة، ويبلغ عددهم (126) اخصائي ومعلم حسب احصائيات ادارة التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم.

أدوات الدراسة

لتحقيق هدف هذه الدراسة وجمع البيانات اللازمة تم بناء اختبارات لتقييم الخدمات الانتقالية وجودة الحياة كما يلي:

1-مقياس الخدمات الانتقالية:

حيث تم بناء مقياس لتقييم واقع الخدمات الانتقالية في مراكز التربية الخاصة للإعاقات: العقلية والبصرية والسمعية والحركية، في محافظة بيت لحم بعد الرجوع للدراسات ذات الصلة. ونكون المقياس من (35) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

2-مقياس جودة الحياة:

تم إعداد مقياس لجودة الحياة في مراكز التربية الخاصة للإعاقات: العقلية والبصرية والسمعية والحركية، في محافظة بيت لحم وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري ذي العلاقة والدراسات السابقة، وتكون من (5) أبعاد وهي بعد الصحة الجسمية ويتضمن نشاطات الحياة اليومية والحركة والنوم والقدرة على العمل وبعد الصحة النفسية ويتضمن صورة الجسم والمظهر الخارجي وتقدير الذات والمعتقدات الشخصية والدينية والتعليم وبعد الرفاه الاجتماعي ويتضمن العلاقات الشخصية والاجتماعية والدعم الخارجي والبعد المجتمعي- البيئي ويتضمن الامن والحرية والموارد المالية وفرص اكتساب المعلومات والمهارات وبعد جودة التعليم، ويضم المقياس (35) فقرة.

وتم تدريج مستوى الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياسين وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمس مستويات هي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجتان)، وغير موافق بشدة (1 درجة واحدة). وجرى تقسيم مستوى الخدمات الانتقالية ومستوى جودة الحياة إلى ثلاثة مستويات: مرتفعة، متوسطة، منخفضة؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من (1-5) في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي (1.33 = 1-5) وعليه تكون المستويات كالآتي: مستوى منخفض من الخدمات الانتقالية وجودة الحياة (1-2.33)، ومستوى متوسط من الخدمات الانتقالية وجودة الحياة (2.34-3.67)، ومستوى مرتفع من الخدمات الانتقالية وجودة الحياة (3.68-5).

صدق المقاييس وثباتها

تم التحقق من صدق المقاييس:

- صدق المحتوى (الظاهري): وللتأكد من الصدق الظاهري لمقياس الدراسة قامت الباحثة بعرضها بصورتها الأولية على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة، والقياس والتقويم التربوي، للحكم على درجة ملاءمة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية. وبعد استرجاع المقياسين ومراجعة آراء المحكمين, تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها, وتم تعديل بعضها وحذف الآخر بقي المقياسين بنفس عدد الفقرات لكل منه والبالغة (35) فقرة، واعتبر موافقة جميع المحكمين على فقرات المقياسين مؤشراً على صدقهما.
- الصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي): تم استخدام مؤشرات صدق البناء لمقياس الدراسة من خلال تطبيقهما على عينة استطلاعية عددها (20) عاملاً ومن داخل عينة الدراسة، ثم تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه.

جدول(1) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه لمقياس الخدمات الانتقالية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.778	**0.656	13	**0.815	**0.737	25	**0.844	**.724
2	**0.851	**0.728	14	**0.756	**0.741	26	**0.875	**.773
3	**0.848	**0.767	15	**0.781	**0.737	27	**0.861	**.742
4	**0.875	**0.819	16	**0.874	**0.809	28	**0.900	**.832
5	**0.897	**0.824	17	**0.852	**0.787	29	**0.827	**.688
6	**0.796	**0.696	18	**0.850	**0.720	30	**0.873	**.774

7	**0.800	**0.726	19	**0.747	**0.559	31	**0.772	**.693
8	**0.730	**0.734	20	**0.814	**0.671	32	**0.892	**.820
9	**0.822	**0.756	21	**0.618	**0.524	33	**0.873	**.774
10	**0.768	**0.702	22	**0.889	**0.793	34	**0.892	**0.702
11	**0.786	**0.698	23	**0.859	**0.755	35	**0.747	**0.559
12	**0.730	**0.734	24	**0.815	**0.737			

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه لمقياس جودة الحياة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.757	**0.392	13	**0.917	**0.737	25	**0.614	**.724
2	**0.900	**0.789	14	**0.886	**0.741	26	**0.730	**.773
3	**0.705	**0.829	15	**0.829	**0.737	27	**0.455	**.742
4	**0.646	**0.614	16	**0.789	**0.809	28	**0.348	**.832
5	**0.839	**0.591	17	**0.856	**0.787	29	**0.735	**.688
6	**0.669	**0.485	18	**0.705	**0.720	30	**0.669	**.774
7	**0.363	**0.282	19	**0.917	**0.559	31	**0.370	**.693
8	**0.407	**0.348	20	**0.814	**0.671	32	**0.717	**.820
9	**0.822	**0.756	21	**0.618	**0.524	33	**0.391	**0.500
10	**0.768	**0.702	22	**0.889	**0.793	34	**0.789	**0.591
11	**0.786	**0.698	23	**0.859	**0.755	35	**0.829	**0.605
12	**0.730	**0.734	24	**0.815	**0.737			

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01.

ثبات المقياسين

تم التحقق من ثبات المقاييس من خلال:

- **طريقة الاعادة:** حيث تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من خارج عينة الدراسة، وتم تطبيق المقياس بعد أسبوعين على نفس العينة.
- **طريقة ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس موضوع الدراسة.
- **ثبات الصورة المكافئة:** تم من خلال اعداد صورتين متكافئتين للمقياس، تطبق الباحثة الصورة الأولى ثم بعد فترة تطبق الثانية وتقوم بحساب معامل ارتباط بين استجابات الصورتين.
- والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3) قيم معامل الاتساق الداخلي لفقرات اداة الدراسة

المجال	البعد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مقياس الخدمات الانتقالية	المهارات الحياتية والاسرية	0.846	0.931
	الخدمات النفسية والانفعالية	0.899	0.933
	الخدمات الثقافية والمعرفية	0.842	0.911
	الاندماج والمشاركة المجتمعية	0.943	0.941
	التدريب والإرشاد المهني	0.911	0.944
مقياس جودة الحياة	الصحة الجسمية	0.781	0.886
	الصحة النفسية	0.874	0.978
	الرفاه الاجتماعي	0.885	0.997
	البعد المجتمعي البيئي	0.909	0.890
	بعد جودة التعليم	0.826	0.941
	الدرجة الكلية	**0.911**	**0.958**

المعالجات الإحصائية

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدِّراسة على النحو الآتي:

- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسؤالين الأول والثاني.
- تم استخراج النسب والتكرارات لعينة الدراسة.
- تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء نتائج الدراسة ومناقشتها، وفيما يلي استعراض للنتائج حسب تسلسل اسئلتها:

نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما مستوى الخدمات الانتقالية التي يتم تقديمها للأفراد ذوي الإعاقة، من وجهة نظر العاملين في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في محافظة بيت لحم في الضفة الغربية؟

تمت الاجابة عن هذا السؤال باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى الموظفين في مراكز الاعاقة، وكانت النتائج كما في الجداول الاتية:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المهارات الحياتية والاسرية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	يدرب المركز الطالب على مهارات ارتداء الملابس وخلعها.	3.38	0.49	متوسطة
2	يدرب المركز الطالب على مهارات النظافة الشخصية (مثل غسل اليدين والاستحمام).	3.23	0.58	متوسطة
3	يدرب المركز الطالب على مهارات تناول الطعام والشراب.	3.14	0.86	متوسطة
4	يدرب المركز الطالب على استخدام المواصلات العامة.	3.08	0.73	متوسطة
5	يدرب المركز الطالب على مهارات التنقل والحركة والاحساس بالاتجاهات.	3.00	0.68	متوسطة
6	يدرب المركز الطالب على معرفة المؤسسات العامة (مثل المستشفى، الوزارة، المسجد، الكنيسة).	2.92	0.83	متوسطة
7	يدرب المركز الطالب على مهارات استخدام النقود (مثل معرفة قيمتها، والعد).	2.76	0.70	متوسطة
	مجال " المهارات الحياتية والاسرية " ككل	3.07	0.49	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال" المهارات الحياتية والاسرية " تراوحت بين (2.76 –3.38)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) " يدرب المركز الطالب على مهارات ارتداء الملابس وخلعها " بمتوسط حسابي (3.38) ودرجة تقييم متوسطة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) " يدرب المركز الطالب على مهارات استخدام النقود (مثل معرفة قيمتها، والعد). " بمتوسط حسابي (2.76) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.07) بدرجة تقييم متوسطة. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى ضعف مهارات العاملين في تعليم الطلاب مهارات الاعتماد على انفسهم من خلال الممارسة وقلة تعليمهم الاعتماد على أنفسهم، وقلة توظيف الأساليب النفسية والاجتماعية التي تساعد الطالب على التدرب على المواقف المحرجة. إضافة إلى ما تقدم يمكن الإشارة إلى قلة فرص تدريب العاملين في برامج الخدمات الانتقالية المقدمة للأطفال المعاقين, وعدم توفر أخصائيين متفرغين لذلك حيث يقوم معلموا ومعلمات التربية الخاصة في المعاهد بالتدريب عليها، مما يؤدي إلى زيادة العبء عليهم ويثقل كاهلهم في العمل مع الأفراد المعاقين، وبالتالي يؤثر سلباً على سير العمل وبخاصة من ناحية استفادة المعاقين من برامج الخدمات الانتقالية في مجال المهارات الحياتية والاسرية. هذا بالإضافة إلى النقص في الأخصائيين العاملين في برامج الخدمات الانتقالية عدداً وتأهيلاً. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة اوسومب وكارتر وماكميلان وشوتز (Awsumb, J. M., Carter, E. W., Schutz, M. A & McMillan, E. D, 2020) التي أظهرت وجود تقديرات متوسطة لمقدمي الخدمات الانتقالية في الخدمات الاسرية.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الخدمات النفسية والانفعالية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	تسهم خدمات المركز في خفض التوتر والقلق الذي يعاني منه الطالب بسبب الإعاقة.	3.83	1.03	مرتفعة
2	يسهم المركز في تنمية وتطوير اتجاهات ايجابية نحو الحياة والعمل.	3.76	0.58	مرتفعة
3	يسهم المركز في تعديل بعض العادات السلوكية غير المرغوب فيها.	3.70	1.14	مرتفعة
4	يدرب المركز الطالب على تنمية الشعور بالقيمة وتقدير الذات واحترامها.	3.69	1.39	مرتفعة
5	يقدم المركز خدمات ارشادية للأسرة في التعليم المنزلي.	3.55	1.09	متوسطة
6	يدرب المركز الطالب على التكيف مع الإعاقة وتقبلها.	3.45	0.93	متوسطة
7	يدرب المركز الطالب على التكيف مع المجتمع (المحيط الخارجي).	3.15	0.95	متوسطة
	مجال " الخدمات النفسية والانفعالية " ككل	3.22	0.67	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال" الخدمات النفسية والانفعالية" تراوحت بين (3.15 –3.83)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) " تسهم خدمات المركز في خفض التوتر والقلق الذي يعاني منه الطالب بسبب الإعاقة." بمتوسط حسابي (3.83) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) " يدرب المركز الطالب على التكيف مع المجتمع (المحيط الخارجي)" بمتوسط حسابي (3.15) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.22) بدرجة تقييم متوسطة، وقد تُعزى هذه النتيجة الى ان الموظفين أصحاب المؤهلات العالية لديهم القدرات والخبرات التي تمكنهم من تدريب وإرشاد وتعليم الطلاب على كيفية التعامل مع كافة مجالات النواحي الحياتية والتعامل مع الأخرين. واحترامهم وتقبلهم لأنفسهم وتصالحهم مع الاعاقة التي لديهم. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة اوسومب وكارتر وماكميلان وشوتز (Awsumb, J. M., Carter, E. W., Schutz, M. A & McMillan, E. D, 2020) التي أظهرت وجود تقديرات متوسطة لمقدمي الخدمات الانتقالية في الخدمات النفسية.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الخدمات الثقافية والمعرفية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	يقدم المركز أنشطة ترويحية للترفيه عن الطالب.	3.15	0.66	متوسطة
2	يعمل المركز على توعية الطالب بأهمية النشاط الذي يقوم به وكيفية توظيفه بالحياة.	3.00	0.96	متوسطة
3	يوفر المركز البيئة الثقافية والمعرفية من أدوات واحتياجات ومكان مناسب للطالب.	2.92	1.14	متوسطة
4	يوفر المركز الكادر التعليمي المتخصص والمؤهل.	2.85	0.86	متوسطة
5	يقدم المركز المعرفة للأهل من خلال لقاءات ونشرات توعية تتعلق بآلية التعامل مع الطالب.	2.69	1.20	متوسطة
6	يقدم المركز خدمات ثقافية ومعرفية مناسبة لحاجة الطالب وقدراته.	2.69	1.06	متوسطة
7	يهتم المركز بتطبيق النشاط بما يتوافق مع قدرات الطالب.	2.62	0.83	متوسطة
مجال " الخدمات الثقافية والمعرفية" ككل		3.33	0.62	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال" الخدمات الثقافية والمعرفية" تراوحت بين (2.62 –3.15)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) " يقدم المركز أنشطة ترويحية للترفيه عن الطالب" بمتوسط حسابي (3.15) ودرجة تقييم متوسطة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) "يهتم المركز بتطبيق النشاط بما يتوافق مع قدرات الطالب" بمتوسط حسابي (2.62) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.33) بدرجة تقييم متوسطة، قد تُعزى هذه النتيجة الى ان المراكز تهتم في الخدمات الثقافية والمعرفية وتنميتها لدى الطلاب، حيث أنها توفر الاماكن التي من شأنها تنمي المهارات الثقافية والإبداعية لدى الطلاب. بالإضافة الى انها تقوم بتوظيف افضل الكوادر التعليمية والمهنية من اصحاب الاختصاص والتي من شأنها ان ترفع سوية المركز بالإضافة الى قدرتها للتعامل مع اصحاب الاعاقة. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة اوسومب وكارتر وماكميلان وشوتز (Awsumb, J. M., Carter, E. W., Schutz, M. A & McMillan, E. D, 2020) التي أظهرت وجود تقديرات متوسطة لمقدمي الخدمات الانتقالية في الخدمات المعرفية.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الاندماج والمشاركة المجتمعية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	ينمي المركز مهارات الطالب الاجتماعية مثل احترام العادات والتقاليد في مجتمعه.	3.38	0.49	متوسطة
2	يشجع المركز الطالب على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين من خلال دمجهم.	3.23	0.58	متوسطة
3	يقوم المركز على إعداد برامج تشجع على السلوك السوي والمناسب اجتماعيا.	3.14	0.86	متوسطة
4	يساعد المركز الطالب على التكيف مع الظروف والمواقف الاجتماعية التي يواجهها وكيفية التعامل.	3.08	0.73	متوسطة
5	ينمي المركز مهارات اجتماعية مثل التعاون ومساعدة الآخرين والمشاركة المجتمعية.	3.00	0.68	متوسطة
6	ينمي المركز مهارات الطالب الاجتماعية مثل آداب الحديث وآداب الاستماع والحوار.	2.92	0.83	متوسطة
7	ينمي المركز مهارات الطالب الاجتماعية مثل احترام ملكية الآخرين والحفاظ على الممتلكات.	2.76	0.70	متوسطة
مجال " الاندماج والمشاركة المجتمعية" ككل		3.07	0.49	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " الاندماج والمشاركة المجتمعية " تراوحت بين (2.76 –3.38)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) " ينمي المركز مهارات الطالب الاجتماعية مثل احترام

العادات والتقاليد في مجتمعه" بمتوسط حسابي (3.38) ودرجة تقييم متوسطة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) " ينمي المركز مهارات الطالب الاجتماعية مثل احترام ملكية الآخرين والحفاظ على الممتلكات " بمتوسط حسابي (2.76) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.07) بدرجة تقييم متوسطة، قد تُعزى هذه النتيجة الى ان المراكز تشجع الطلاب وتدعمهم من خلال عملية الاندماج والمشاركة المجتمعية، حيث أنها توفر الالية المناسبة في تعليم الطلاب آداب الحديث وآداب الاستماع والحوار واحترام الاخرين، وهذا بدوره يساعد الطلاب على الانخراط في المجتمع.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال التدريب والإرشاد المهني مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	يدرب المركز الطالب بصورة متسقة مع خطة التأهيل المهني الفردية التي تم اعدادها له.	3.28	1.141	متوسطة
2	يدرب المركز الطالب حسب حاجة سوق العمل.	3.27	1.249	متوسطة
3	يدرب المركز الطالب وفق ميوله ورغباته وما تبقى لديه من قدرات.	3.24	1.254	متوسطة
4	يسعى التوجيه المهني والتدريب في المركز إلى تحقيق الاستقرار المادي والنفسي للطالب.	3.22	1.115	متوسطة
5	يراعي المركز أن تكون فترات التدريب المهني وأساليب التدريب مناسبة.	3.21	1.078	متوسطة
6	يوفر المركز للطالب زيارات ميدانية لعدد من الوظائف والورش المهنية.	3.20	1.135	متوسطة
7	يسعى المركز لتوظيف الطلبة في سوق العمل بما يتوافق مع قدراتهم.	3.08	1.404	متوسطة
	مجال " التدريب والإرشاد المهني" ككل	3.17	0.991	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " التدريب والإرشاد المهني" تراوحت بين (3.08 –3.28)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) " يدرب المركز الطالب بصورة متسقة مع خطة التأهيل المهني الفردية التي تم اعدادها له" بمتوسط حسابي (3.28) ودرجة تقييم متوسطة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) " يسعى المركز لتوظيف الطلبة في سوق العمل بما يتوافق مع قدراتهم " بمتوسط حسابي (3.08) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.07) بدرجة تقييم متوسطة، قد تُعزى هذه النتيجة الى ان المراكز توفر للطلاب بيئة تدريبية تدعمهم من خلال عملية التدريب والارشاد المهني، حيث أنها توفر الالية المناسبة في تدريب الطلاب في التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، وهذا بدوره يوفر للطلاب الاستقرار النفسي والمادي وعدم الاتكالية او طلب المعونة من الغير. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة اوسومب وكارتر وماكميلان وشوتز (Awsumb, J. M., Carter, E. W., Schutz, M. A & McMillan, E. D, 2020) التي أظهرت وجود تقديرات متوسطة لمقدمي الخدمات الانتقالية في الخدمات التدريبية.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ما مستوى جودة الحياة للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر العاملين في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في محافظة بيت لحم في الضفة الغربية؟

تمت الاجابة عن هذا السؤال باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكانت النتائج كما في الجداول الاتية:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الصحة الجسمية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	لا يعاني الطالب من أمراض مزمنة.	3.38	1.122	متوسطة
2	لا يشعر الطالب بالضعف الجسدي العام.	3.28	1.156	متوسطة
3	لا ينزعج الطالب من تناول الدواء.	3.25	1.162	متوسطة
4	يتمتع الطالب بحيوية ونشاط.	3.24	1.171	متوسطة
5	لا يواجه الطالب صعوبة في الحركة والتنقل.	3.23	1.208	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
6	لا يواجه الطالب صعوبة أو مشاكل في النوم.	3.21	1.084	متوسطة
7	لا يواجه الطالب صعوبة في تناول الطعام والشراب.	3.19	0.973	متوسطة
مجال " الصحة الجسمية " ككل		3.11	1.171	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة من العاملين عن فقرات مجال "الصحة الجسمية" تراوحت بين (3.19 –3.38)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) " لا يعاني الطالب من أمراض مزمنة " بمتوسط حسابي (3.38) ودرجة تقييم متوسطة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) "لا يواجه الطالب صعوبة في تناول الطعام والشراب" بمتوسط حسابي (3.19) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.11) بدرجة تقييم متوسطة. قد تُعزى هذه النتيجة الى ان المراكز تهتم بالصحة الجسمية لدى الطلاب وذلك من خلال توفير كوادر طبية واسعافية من شأنها متابعة حالة الطلاب الصحية والتدخل السريع في حالة شعور الطالب بالضعف الجسدي العام. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عصر (2020) التي أظهرت وجود تقديرات متوسطة لأفراد العينة في مجال الصحة الجسمية.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الصحة النفسية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	يضبط الطالب انفعالاته وردود أفعاله.	4.12	1.293	مرتفعة
2	لا يشعر الطالب بالخوف والقلق من المستقبل.	4.09	1.246	مرتفعة
3	لا يشعر الطالب بالوحدة أو الانعزالية.	4.08	1.481	مرتفعة
4	يشعر الطالب بثقة في نفسه وتقدير مرتفع للذات.	4.06	1.530	مرتفعة
5	لا يؤثر المظهر الخارجي للطالب على نفسيته أو تصرفاته.	4.05	1.296	مرتفعة
6	يشعر بالرضا عن حياته وبانسجام مع المحيط.	4.02	1.464	مرتفعة
7	يشعر الطالب بدافعية نحو التعلم.	3.96	1.435	مرتفعة
مجال " الصحة النفسية " ككل		4.05	1.12	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " الصحة النفسية " تراوحت بين (3.96 –4.12)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) " يضبط الطالب انفعالاته وردود أفعاله " بمتوسط حسابي (4.12) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) " يشعر الطالب بدافعية نحو التعلم " بمتوسط حسابي (3.96) وبدرجة تقييم مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.05) بدرجة تقييم مرتفعة، قد تُعزى هذه النتيجة الى ان المراكز تهتم بالصحة النفسية لدى الطلاب وذلك من خلال توفير كوادر من اصحاب الاختصاصات النفسية من شأنها ضبط انفعالات الطلاب وردود أفعالهم. وتهيئتهم نفسيا بحيث يستطيعون التغلب على شعور الخوف والقلق من المستقبل. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عصر (2020) التي أظهرت وجود تقديرات متوسطة لأفراد العينة في مجال الصحة النفسية.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الرفاه الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	يستطيع الطالب أن يثق بالآخرين بسهولة.	3.17	1.257	متوسطة
2	يستطيع الطالب أن يكون أصدقاء أو علاقات اجتماعية.	3.15	1.091	متوسطة
3	يستطيع الطالب أن يندمج اجتماعيا في لقاءات واجتماعات.	3.14	1.203	متوسطة
4	يستطيع الطالب أن يتكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة.	3.09	1.189	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
5	يستطيع الطالب أن يتواصل مع الوالدين أو مقدمي الرعاية له.	3.07	1.173	متوسطة
6	يحصل الطالب على الدعم المعنوي والاجتماعي اللازم في المركز.	3.04	1.244	متوسطة
7	يستطيع الطالب أن يتواصل مع الآخرين (أصدقاء، المعلمين).	3.04	1.289	متوسطة
	مجال " الرفاه الاجتماعي " ككل	3.10	1.03	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "الرفاه الاجتماعي" تراوحت بين (3.04 –3.17)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) "يستطيع الطالب أن يثق بالآخرين بسهولة " بمتوسط حسابي (3.17) ودرجة تقييم متوسطة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) " يستطيع الطالب أن يتواصل مع الآخرين (أصدقاء، المعلمين)" بمتوسط حسابي (3.04) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.10) بدرجة تقييم متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قد تُعزى هذه النتيجة الى ان المراكز توفر الرفاه الاجتماعي لدى الطلاب وذلك من خلال تعزيز الثقة لدى الطلاب بأنفسهم بحيث يستطيع التكييف وتكوين علاقات وصداقات مع الأخرين. بالإضافة الى أن المراكز تقدم الرفاه الاجتماعي من خلال تقديم الدعم الاجتماعي والذي من شأنه دعمهم اجتماعياً وسهولة التعامل والتكييف في البيئة التي يكونون فيها. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عصر (2020) التي أظهرت وجود تقديرات متوسطة لأفراد العينة في مجال الرضا الاجتماعي.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال البعد المجتمعي البيئي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	يشعر الطالب بالاستقرار المادي والقدرة على توفير احتياجاته.	4.05	1.127	مرتفعة
2	يشعر الطالب بالأمان في البيئة المنزلية التي يعيش فيها.	3.21	0.942	متوسطة
3	يشعر الطالب بالأمان في البيئة المدرسية.	3.17	0.991	متوسطة
4	توفر البيئة المدرسية للطالب حرية اختيار النشاط وتحديده.	3.10	1.034	متوسطة
5	لا يشعر الطالب بالانزعاج من الازدحام والضجيج.	73.2	1.078	متوسطة
6	يتأثر الطالب بالتغيرات المناخية المحيطة به.	3.20	1.135	متوسطة
7	يستطيع الطالب اكتساب مهارات وخبرات جديدة.	3.08	1.404	متوسطة
	مجال " البعد المجتمعي البيئي " ككل	3.25	1.08	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " البعد المجتمعي البيئي " تراوحت بين (3.08 – 4.05)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) " يشعر الطالب بالاستقرار المادي والقدرة على توفير احتياجاته " بمتوسط حسابي (4.05) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) " يستطيع الطالب اكتساب مهارات وخبرات جديدة." بمتوسط حسابي (3.08) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.25) بدرجة تقييم متوسطة. قد تُعزى هذه النتيجة الى ان المراكز من خلال تدريباتها للطلاب فأنها تقوم بتوفير بيئة اجتماعية لدى الطلاب وذلك من خلال دعم الطالب للشعور بالاستقرار المادي والشعور بأن لديه القدرة على الاعتماد على نفسه دون الحاجة من تدخل الاخرين في توفير احتياجاته. بالإضافة الى الشعور بالأمان ضمن البيئة التي يعيش فيها. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عصر (2020) التي أظهرت وجود تقديرات متوسطة لأفراد العينة في مجال الصحة البيئية.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال جودة التعليم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	يتلقى الطالب التعليم المناسب حسب نوع إعاقته.	454.	251.1	مرتفعة
2	يتلقى الطالب التعليم المناسب للانتقال من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى.	653.	0.936	متوسطة
3	يقوم المركز بإعداد برامج وأنشطة للطالب لإكسابه مهارات حياتيه.	153.	0.986	متوسطة
4	يتلقى الطالب التعليم المناسب للتكيف مع الحياة.	223.	1.146	متوسطة
5	تتوفر الوسائل التعليمية في البيئة الصفية.	303.	1.267	متوسطة
6	يتوفر كادر مؤهل متخصص لتعليم الطالب ذوي الإعاقة.	3.25	1.169	متوسطة
7	تتوفر بيئة مدرسية مناسبة تلائم حاجة الإعاقة التي يعاني منها الطالب.	4.09	1.545	متوسطة
	مجال " جودة التعليم " ككل	3.47	1.95	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (13) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " جودة التعليم " تراوحت بين (3.15 – 4.45)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) " يتلقى الطالب التعليم المناسب حسب نوع إعاقته " بمتوسط حسابي (4.45) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) " يقوم المركز بإعداد برامج وأنشطة للطالب لإكسابه مهارات حياتيه" بمتوسط حسابي (3.15) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.47) بدرجة تقييم متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المراكز تقدم كافة الخدمات التعليمية وذلك بحسب نوع الاعاقة لدى الطالب وهذه الخدمات بدورها تؤهل الطالب لتلبية كافة متطلباته الحياتية والاجتماعية والثقافية.

نتائج السؤال الثالث ومناقشته: هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة a=0.05 بين مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة وجودة الحياة للطلبة ذوي الاعاقة من وجهة نظر العاملين في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في محافظة بيت لحم في الضفة الغربية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بين مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة وجودة الحياة للطلبة ذوي الاعاقة من وجهة نظر العاملين في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في محافظة بيت لحم في الضفة الغربية وكانت النتائج كما في الجدول رقم (14).

الجدول (14). معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الخدمات الانتقالية وجودة الحياة الوظيفية

المتغير	جودة الحياة للطالب	
مستوى الخدمات الانتقالية	معامل ارتباط بيرسون	**0.069**
	مستوى الدلالة	**0.378**
	عدد الاستجابات	**126**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.069) وبلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0.378) وبالتالي نستنتج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً، بحيث إن ارتفاع مستوى الخدمات الانتقالية يؤدي لرفع مستوى جودة الحياة لدى طلبة مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في محافظة بيت لحم بفلسطين. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن مستوى الخدمات المقدمة كانت ممتازة وهذا بدوره ادى الى ان تكون نتيجة هذه الخدمات اثر كبير في جودة الحياة لدى طلبة المراكز. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حمدان (2018) ودراسة السرطاوي، المهريي، الزيودي، عبيدات (2011). كما اتفقت مع دراسة العنتبلي وآخرون (2021) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين اتجاه أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية نحو الإعاقة وجودة الحياة الأسرية لديهن.

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة فقد أوصت بما يلي:

- إعداد برامج وورش تدريبية اضافية لدى القائمين على المراكز بحيث يكون هنالك مواكبة لكافة التطورات التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التركيز على الخدمات الاساسية والتي من شأنها انشاء جيل مبدع من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- زيادة الوعي لدى العائلات عن أهمية المراكز التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة.
- إجراء دراسات على اولياء الأمور لمعرفة وجهات نظرهم في الخدمات الانتقالية المقدمة من قبل المراكز.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو حمزة، عيد، ويونس، سجى. (2019). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، 8(30): 33-61

جعفر، فتحية، وشوكت عواطف، وذكي حنان.(2018). مهارتا التعاون والاعتماد على النفس لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وعلاقتهما بجودة الحياة لدى أسرهم، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس.(19) : 472-497

حمدان، محمد (2018).قياس جودة الحياة لدى الأشخاص ذوي الاعاقة وتأثير بعض المتغيرات الديموغرافية عليها، **رسالة ماجستير** منشورة، مصر.

الخطيب، جمال (2010). **التربية الخاصة المعاصرة قضايا وتوجهات**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

الخطيب، عاكف.(2009). أنموذج مقترح لتطوير البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية واضطراب التوحد في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الأردن في ضوء المعايير العالمية، **اطروحة دكتوراه**، جامعة عمان الاهلية، الأردن.

السرطاوي، زيدان، والحميضي، باسمة (2018). الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات صعوبات التعلم في برامج المرحلة الثانوية. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، 6(25): 1-46

السرطاوي، عبد العزيز والمهريي، عوشه والزيودي، حمد وعبيدات، روحي.(2011).**جودة الحياة لدى الاشخاص المعاقين وغير المعاقين في دولة الامارات المتحدة**، مؤسسة الامارات للنفع الاجتماعي، دبي، الامارات العربية المتحدة.

عصر، محمود. (2020). جودة الحياة لدى الأفراد ذوى الإعاقة العقلية الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية من وجهة نظر أمهاتهم. **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**. جامعة حلوان, 90(2): 512-561.

العطوي، رويدا.(2020). تقييم الخدمات الانتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك باختلاف المقيّم (أولياء الامور والمعلمين)، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، كلية التربية الخاصة، جامعة تبوك، 10 (26):49-79

العنتبلي، أحمد ويوسف، ماجي، وإسماعيل، منال. (2021). اتجاهات أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية نحو إعاقة أطفالهن وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية لديهن (دراسة سيكومترية-كلينكية). مجلة بحوث، جامعة عين شمس، 1(1): 98-130

القريني، تركي (2017). العوامل التي تؤثر على تقديم خدمات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقات المتعددة في مؤسساتهم بالمملكة العربية السعودية. **المجلة الدولية للبحث في التعليم**، 41 (1): 1-38

القريني، تركي.(2013). مدى تقديم الخدمات الانتقالية في المؤسسات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، وأهميتها من منظور العاملين فيه، **مجلة التربية وعلم النفس**. جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (40): 58-85

القريوتي، يوسف.(2005).**خدمات الانتقال مؤتمر التربية الخاصة العربي "الواقع والمأمول"**، الجامعة الاردنية الفترة من 25-26 نيسان.

القلاف، عذاري على (2012). جودة الحياة وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون المعاقون ذهنيا في دولة الكويت، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الخليج العربي.

القيسي,، هناء (2014). **فلسفة إدارة الجودة في التربية والتعليم العالي. الاساليب والممارسات**. عمان: دار المسيرة للنشر.

منظمة الصحة العالمية (1996). **دليل التصنيف الدولي للأمراض ICD-10-** (تعريب عصمت ابراهيم حمود)

الوابلي، عبد الله (2010). **الخدمات المساندة ومدى أهميتها من وجهة نظر العاملين في معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية**، مجلة جامعة عين شمس، 2(12)، 29- 55.

المراجع العربية مترجمة:

Abu Hamza, Eid, and Younes, Saja. (2019). the effectiveness of a counseling program to improve the quality of life for families of children with special needs. **Journal of Special Education and Rehabilitation**, 8 (30:33-61.).

Al-Antabli, Ahmed and Youssef, Magi, and Ismail, Manal. (2021). Attitudes of mothers of children with intellectual disabilities towards their children's disability and its relationship to the quality of their family life (a psychometric-clinical study). **Research Journal**, Ain Shams University, 1(1): 98-130

Al-Atwi, Rowaida (2020). Evaluation of transitional services in the integration programs of intellectual education in the city of Tabuk according to the evaluator (parents and teachers), **Journal of Special Education and Rehabilitation,** College of Special Education, University of Tabuk, 10 (26): 49-79

Al-Khatib, Akef (2009). **A proposed model for developing programs and services for children with mental disabilities and autism disorder in special education institutions and centers in Jordan in light of international standards**, PhD thesis, Al-Ahliyya Amman University, Jordan.

Al-Khatib, Jamal (2008). **Contemporary Special Education Issues and Directions,** Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman.

Al-Qaisi, Hana (2014). **Philosophy of quality management in education and higher education. Methods and practices**. Amman: Dar Al Masirah Publishing.

Al-Qallaf, Azari Ali (2012). **Quality of life and its relationship to parenting styles as perceived by mentally retarded adolescents in the State of Kuwait,** unpublished master's thesis, Arab Gulf University.

Al-Qarini, Turki (2017). Factors affecting the provision of transportation services for students with multiple disabilities in their institutions in the Kingdom of Saudi Arabia. **International Journal of Research in Education,** 41 (1): 1-38

Al-Qarini, Turki. (2013). The extent of provision of transitional services in educational institutions for students with multiple disabilities, and their importance from the perspective of its employees, **Journal of Education and Psychology.** King Saud University, Saudi Association for Educational and Psychological Sciences, (40): 58-85

Al-Qaryouti, Youssef. (2005). **Transition Services Arab Special Education Conference "Reality and Hope**, University of Jordan, April 25-26.

Al-Sartawi, Abdul-Aziz and Al-Mahri, Awsha and Al-Zeyoudi, Hamad and Obeidat, Rawhi. (2011). **Quality of life for disabled and non-disabled people in the United Arab Emirates**, Emirates Foundation for Social Welfare, Dubai, United Arab Emirates.

Al-Sartawi, Zidane, and Al-Humaidhi, Basima. (2018). Transitional services provided to students with learning difficulties in secondary school programs. **Journal of Special Education and Rehabilitation**, 6(25): 1-46

Al-Wabli, Abdullah (2010). Support services and their importance from the point of view of workers in intellectual education institutes in the Kingdom of Saudi Arabia, **Ain Shams University Journal**, 2 (12), 29-55.

Asr, Mahmoud. (2020). Quality of life among individuals with mental disabilities who practice recreational sports activities from the point of view of their mothers. **Scientific Journal of Physical Education and Sports Science. Helwan University**, 90(2): 512-561.

Hamdan, Mohamed. (2018). Measuring the quality of life for people with disabilities and the effect of some demographic variables on them, published master's thesis, Egypt.

Jafar, Fathia, Shawkat Awatef, and Zaki Hanan. (2018). the skills of cooperation and self-reliance among children with mental disabilities who are able to learn and their relationship to the quality of life in their families, **Journal of Scientific Research in Education**, Ain Shams University (19): 472-497

World Health Organization (1996). **ICD-10 Manual** (Arabization of Ismat Ibrahim Hammoud)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Awsumb, J. M., Carter, E. W., Schutz, M. A., & McMillan, E. D. (2020). Perspectives of pre-employment transition services providers on preparing youth with disabilities for employment. **Journal of Vocational Rehabilitation**, (Preprint): 1-14.

Baer, Robert M.; Daviso, Alfred, III; Queen, Rachel McMahan; Flexer, Robert W. (2011). Disproportionality in Transition Services: A Descriptive Study, **Education and Training in Autism and Developmental Disabilities**, 46)2):172-185

Benassi, E., Bello, A., Camia, M., & Scorza, M. (2021). Quality of life and its relationship to maternal experience and resilience during COVID-19 lockdown in children with specific learning disabilities. **European Journal of Special Needs Education**, 1-16.

Bekemcier, K. (2009). The relationship between self- determination and quality of life among individuals with disabilities involved with centerfor independent living**. (Unpublished Doctoral Dissertation**). Michigan State University.

Emily, C. (2014). **Exploring Secondary Special Education for Mild Mental Impairment. Remedial & Special Education**,.25 (6), 367-390.

Friedman , C.VanPuymbrouck , L.(2019).The impact of people with disabilities choosing their services on quality of life outcomes,**Disability and Health Journal**,12(2): 187-194

Friedman, C., & VanPuymbrouck, L. (2019). The impact of people with disabilities choosing their services on quality of life outcomes. **Disability and health journal**, 12(2): 187-194.

Johnson, Stephanie M. (2010). The Relationship between HighSchool Transition Services for Students with Significant Disabilitiesand Employment Effectiveness**. Unpublished Thesis,** WaldenUniversity.

Ohio Legal Rights Service (2005). Transition Planning for Students with Disabilities**, Research paper**, the Ohio Department of Education, Office of Exceptional Children.

Sewid, G. (2017). Quality of working life and its relationship to professional responsibility and achieve sustainable development among workers of spinning and weaving factories in Menofia Governorate. **Journal of Psychological Guidance**, 3 (10), 172-199.

Sloper, P, Beecham, J., Clarke, S, Franklin, A., Moran, N. & Cusworth, L (2011). **Models of Multi-Agency Services for Transition to Adult Services for Disabled Young People and Those with Complex Health Needs: Impact and costs, Social Policy Research Unit**, University of York.

Shalock,P. (2004). Need analysis and measure of quality of life people suffering and blindness and deafness? **Journal of Intellectual Disability** 14(1):5-39

WHOQOL Group.(1995). The World Health Organization Quality of Life assessment, Social Science and Medicine 41)10):1403-1409.

Whittingham, L. (2017). Changes in Employment Skills and Quality of Life for Adults with Intellectual and Developmental Disabilities during Transition from Pre-Employment to Cooperative Employment.